

لسان العرب

(صون) المصَّوْنُ أَنْ تَقْرِي شَيْئًا أَوْ ثوبًا وَصَانَ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَاصْطَانَهُ قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ أَبْلَغُ إِيَاسًا أَنْ عَرَضَ ابْنُ أُخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَانَ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلَ أَرَادَ فَاصْطَانَ حَسَنَهُ فَوْضِعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ وَيُقَالُ صُنْتُ الشَّيْءَ أَصُونُهُ وَلَا تَقْلُ أَصْنَتُهُ فَهُوَ مَصُونٌ وَلَا تَقْلُ مَصَانٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ هَبْ بِذَلَّةٍ كَلَامِنَا صَوْنٌ غَيْرِنَا وَجَعَلْتُ الثَّوْبَ فِي صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَصِيَانُهُ أَيْضًا وَهُوَ وَعَاؤُهُ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصَوْنَةُ الْعَتِيدَةُ وَثُوبٌ مَصُونٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَصُونٌ عَلَى التَّمَامِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ وَصَوْنٌ وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ وَالْمَصَوَانُ وَالْمَصُونُ مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءَ وَالْمَصِينَةُ الْمَصُونَةُ أَيْ الْمَصُونُ وَصَانَ عَرَضَهُ صِيَانَةً وَصَوْنًا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ فَإِنَا رَأَيْنَا الْعَرِضَ أَجْوَاجَ سَاعَةٍ إِلَى الْمَصُونِ مِنْ رِيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَصَوَّنَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالْحُرُّ يَمُونُ عَرَضَهُ كَمَا يَمُونُ الْإِنْسَانُ ثُوبَهُ وَصَانَ الْفَرَسُ عَدْوَهُ وَجَرَّ يَهُ صَوْنًا ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةٌ لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ أَيْ يَمُونُ جَرَّ يَهُ مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ وَيَبْدَأُ بِذَلِّهِ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ وَصَانَ صَوْنًا طَلَعَ طَلْعًا شَدِيدًا قَالَ النَّابِغَةُ فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِّ شُعْثًا يَمُنَّ الْمَشْهِيَّ كَالْحَدِيدِ التَّوَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْقِي بَعْضَ الْمَشْهِيِّ وَقَالَ يَتَوَجَّيْنُ مِنْ حَفَاً وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ صَانَ الْفَرَسُ يَمُونُ صَوْنًا إِذَا طَلَعَ طَلْعًا خَفِيْفًا فَمَعْنَى يَمُنَّ الْمَشْهِيَّ أَيْ يَطْلَعُ عَنْهُ وَيَتَوَجَّيْنُ مِنَ التَّعَبِ وَصَانَ الْفَرَسُ يَمُونُ صَوْنًا صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقِيلَ قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلِ يَمُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ أَبُو عُبَيْدِ الصَّائِنِ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمِ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ مِنَ الْحَفَا أَوْ الْوَجَى وَأَمَا الصَّائِنُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَفَاً وَالْمَصَوَّانُ بِالتَّشْدِيدِ حَجَارَةٌ يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ سُودٌ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَاحِدَتُهَا صَوَّانَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْمَصَوَّانُ حَجَارَةٌ صُلْبَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَتَقَعُ تَفْقِيْعًا وَتَشَقُّقًا وَرَبْمَا كَانَ قَدْحًا تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ وَلَا يَصْلِحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرِّصَافِ قَالَ النَّابِغَةُ بَرَى وَقَعُ الْمَصَوَّانِ حَدَّ نُسُورِهَا فَهِنَّ لَطَافُ كَالْمَصَّاعِدِ الذَّوَابِلِ